

بنسبة نمو تقدر بنحو 3.1 في المئة

«الشان»: مخصصات باب الرواتب والأجور زادت بنحو 325 مليون دينار

42.9 مليون دينار صافي أرباح بنك الخليج للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016

بأبي البنود (بند صافي أرباح من التعامل بالعملة الأجنبية والمشتقات وبنود إيرادات أخرى) بنحو 1.1 مليون دينار كويتي، أي نحو 10.9% في المقابل، انخفض بند أرباح محفظة من بيع استثمارات في أوراق مالية بنحو 2.9 مليون دينار كويتي، ووصولاً إلى نحو 4 مليون دينار كويتي، مقارنة مع 6.9 مليون دينار كويتي، وانخفض أيضاً بند صافي إيرادات الفوائد بنحو 2.1 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 1.8%، ووصولاً إلى نحو 116.8 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 118.9 مليون دينار كويتي (وذلك نتيجة ارتفاع مصروفات الفوائد بقيمة أعلى من ارتفاع إيرادات الفوائد).

وارفعت جملة المصروفات التشغيلية للبنك بنحو 2.9 مليون دينار كويتي، لتصل إلى نحو 63.2 مليون دينار كويتي، مقارنة مع نحو 60.2 مليون دينار كويتي في نهاية عام 2015، وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع جميع بنود المصروفات التشغيلية، وبلغت نسبة إجمالي المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الإيرادات 37.5% مقارنة بنحو 35.8%، بينما انخفض إجمالي المخصصات بنحو 6.9 مليون دينار كويتي، أي بنسبة 10.2%، ووصولاً إلى نحو 60.4 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 67.2 مليون دينار كويتي، وتحقق ذلك نتيجة تراجع المخصصات (المصدرة والعمالة) بنحو 37.7 مليون دينار كويتي، أي نحو 48.2%، ووصولاً إلى نحو 40.6 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 78.3 مليون دينار كويتي، كما استرد البنك قروض كانت مشطوبة بنحو 2.5 مليون دينار كويتي في نهاية عام 2016، وعلية، ارتفع هامش صافي ربح البنك، ارتفاعاً طفيفاً، إلى 23.9% مقارنة بنحو 23.3% في عام 2015.

وتظهر البيانات المالية أن إجمالي موجودات البنك قد ارتفع بما قيمته 29.4 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 0.5% ليصل إلى نحو 5.467 مليار دينار كويتي، مقابل نحو 5.438 مليار دينار كويتي، في عام 2015، وارتفع بند وائع لدى البنك والائتمانات المالية الأخرى بنحو 73.9 مليون دينار كويتي، ليصل إلى نحو 108 مليون دينار كويتي (2% من إجمالي الموجودات)، مقابل 34.1 مليون دينار كويتي (0.6% من إجمالي الموجودات)، في عام 2015، وارتفع بند قروض وسلف للبنوك بنحو 55.7 مليون دينار كويتي، ليصل إلى نحو 136.6 مليون دينار كويتي، (2.5% من إجمالي الموجودات)، مقابل 80.9 مليون دينار كويتي (1.5% من إجمالي الموجودات)، بينما انخفض بند قروض وسلف للعملاء بنحو 187.6 مليون دينار كويتي، ووصولاً إلى نحو 3.446 مليار دينار كويتي (63% من إجمالي الموجودات) مقارنة بنحو 3.634 مليار دينار كويتي (66.8% من إجمالي الموجودات) في عام 2015.

وتشير الأرقام إلى أن مطلوبات البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) قد سجلت انخفاضاً بنحو 5.8 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 0.1% لتصل إلى نحو 4.894 مليار دينار كويتي، مقارنة بنهاية عام 2015، حين بلغت نحو 4.899 مليار دينار كويتي، وبلغت نسبة إجمالي القروض والسلف للعملاء إلى إجمالي الودائع والأرصدة نحو 73.3% مقارنة بنحو 75.3%، وبلغت نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الموجودات نحو 90.1% مقارنة بنحو 90.1% في عام 2015.

البيان	2016/12/31	2015/12/31	التغير
	(الدينار كويتي)	(الدينار كويتي)	%
مجموع الموجودات	5,467,113	4,899,623	11.3
مجموع حقوق الملكية	573,492	573,492	0.0
مجموع الإيرادات التشغيلية	388,841	388,841	0.0
مجموع المصروفات التشغيلية	63,181	63,181	0.0
التحولات	2,134	1,985	68.8
صافي ربح الفترة	42,943	39,002	10.1
تعداد على رأس أموال	140.7	140.8	-0.1
تعداد على رأس حقوق الملكية	147.7	147.4	0.2
تعداد على رأس المال	141.1	141.1	0.0
ريضة السهم الأساسية والمنطقة (النس)	13	13	0.0
القيمة السوقية للسهم (النس)	248	248	0.0
مخصصات السعر على قيمة السهم (P/E)	36	36	0.0
مخصصات السعر على قيمة المنطقة (P/B)	1.3	1.3	0.0

جدول يوضح النتائج المالية للبنك الخليج

وساهمت بنحو 70.9% من قيمتها السوقية، ولكن، ضمنها كان انحراف السيوولة بائناً لـ 10 شركات، حيث سجلت بنحو 91.9% من سيولة تلك الفئة، تاركة نحو 8.1% من سيولة الفئة لـ 8 شركات كبيرة أخرى. 10% الأجنبي قيمة سيولة؛ واستحوذت على 2.5% من سيولة البورصة، رغم أن مساهمتها في قيمته لا تتعدى 0.3%، وضمنها حازت 5 شركات على 97.1% من سيولة تلك الفئة، بينما لم تحتل شركة صغيرة أخرى سوى 2.9% فقط من سيولة الفئة، ذلك الإحراق في السيولة ضمن الفئة، يوحى بارتفاع شديد لدرجة المضاربة على بعض شركاتها. سيولة قطاعات البورصة؛ في البورصة 5 قطاعات نشطة، تساهم بنحو 87.2% من قيمتها وحازت على 90.5% من سيولة تلك الفئة، بما يوحى بتناسق بين السيولة ولغلق تلك القطاعات من قيمة البورصة، ولكن، ضمن تلك القطاعات كان هناك انحراف من توجهات السيولة، فقطاع شركات صغيرة استحوذت على 16.1% من سيولة تلك الفئة، ولم تتعد قيمتها السوقية 1% من قيمة كل شركات البورصة، وفي ذلك انحراف لا بد من مراقبته. 10% الأعلى قيمة سيولة؛ واستحوذت تلك الفئة على 30.9% من سيولة البورصة،

فقط من تلك السيولة، ضمنها 50 شركة حثلت بنحو 0.1% فقط من تلك السيولة، 8 شركات من دون أي تداول، أما الشركات السائلة، فقد حصلت 14 شركة قيمتها السوقية تبلغ 1.8% فقط من قيمة البورصة، أي نحو 22.3% من سيولة البورصة، ذلك يعني أن نشاط السيولة الكبير لازل يحرم البورصة من نصف السيولة على منها، وعلى النقيض، يتوجه بشدة إلى شركات لا قيمة لها، وتلك حالة مرضية، أما توزيع السيولة على الشركات السائلة، فكان 12 شركة 53.2%، وبنحو 29 يوم عمل، أي منذ بداية العام الجاري، وحتى نهاية الأسبوع الثالث، في أقل من شهر ونصف الشهر بنحو 1.529 مليار دينار كويتي، أو نحو 55.2% من مجمل سيولة عام 2016 وبما يعني استمرار النشاط المرتفع للبورصة.

بلغ للعدل اليومي نحو 52.7 مليون دينار كويتي، منخفضاً بنحو 2.1%، عن المعدل اليومي لشهر يناير 2017 (أي في 22 يوم عمل)، بينما ارتفع معدل قيمة التداول اليومي بنحو 4.5 ضعف مقارنة بمعدل قيمة التداول اليومي لعام 2016، ونحو 3.3 ضعف مقارنة بمعدل قيمة التداول اليومي لعام 2015، ويبدو من تحليل توجهات السيولة منذ بداية العام، أن نصف الشركات المدرجة لازل لم يحصل سوى على 2.8%



رسم بياني يوضح توزيع السيولة بين قطاعات البورصة

مستحوذين، بذلك، على 90.8% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، (80.5% في يناير 2016)، في حين اشترت أسهمها بقيمة 1.047 مليار دينار كويتي، مستحوذين، بذلك، على 88% من إجمالي قيمة الأسهم للشركة، (90% في يناير 2016)، ليبلغ صافي تداولاتهم، الوحيونون بيعاً، بنحو 34.068 مليون دينار كويتي، وبلغت نسبة حصة المستثمرين الأخرين، من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، نحو 8.6%، (7.7% في يناير 2016)، واشترت ما قيمته 102.494 مليون دينار كويتي، في حين بلغت قيمة بورصة محلية مع ارتفاع في نصيب متداولي أسهمها من المحليين، ولزال الإقبال أكبر للمستثمرين، من دول مجلس التعاون الخليجي، مقارنة بنحو 85.3% للكويتيين و7.7% للمتداولين من الجنسيات عن سابقه، والصالح للكويتيين، إذ أصبح نحو 89.4% للكويتيين و7.7% للمتداولين من الجنسيات الأخرى و2.9% للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي، مقارنة بنحو 11.3% للمتداولين من الجنسيات الأخرى و3.4% للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي في يناير 2016، أي إن بورصة الكويت ظلت بورصة محلية مع ارتفاع في نصيب متداولي أسهمها من المحليين، ولزال الإقبال أكبر للمستثمرين، من دول مجلس التعاون الخليجي، مقارنة بنحو 11.3% للمتداولين من الجنسيات الأخرى و3.4% للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي، في يناير 2016، أي ما نسبته 6.8% دينار كويتي، أي ما نسبته 6.8% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، (14.9% في يناير 2016)، ليبلغ صافي تداولاتهم، الأكثر شراءً، بنحو 21.355 مليون دينار كويتي، وبلغت نسبة حصة المستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي، من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، نحو 3.4%، (2.2% في يناير 2016)، أي ما قيمته 40.866 مليون دينار كويتي، في حين بلغت نسبة أسهمهم المباعة، نحو 2.4%، (4.5% في يناير 2016)، أي ما قيمته 28.152 مليون دينار كويتي.

وكان أداء بورصة الكويت، خلال الأسبوع الماضي، أقل نشاطاً، حيث انخفضت مؤشرات كل من قيمة الأسهم المتداولة، وكمية الأسهم المتداولة، وعدد الصفقات التمرية، وقيمة الأشر العام، وكانت فرة مؤشر الشان (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي، قد بلغت نحو 404.7 نقطة، وبنخفاض بلغ قيمته 3.4 نقطة، ونسبته 0.8% عن إقبال الأسبوع الذي سبقه، بينما ارتفع بنحو 41.7 نقطة، أي ما يعادل 11.5% عن إقبال نهاية عام 2016.

الأداء الأسبوعي لبورصة الكويت

كان أداء بورصة الكويت، خلال الأسبوع الماضي، أقل نشاطاً، حيث انخفضت مؤشرات كل من قيمة الأسهم المتداولة، وكمية الأسهم المتداولة، وعدد الصفقات التمرية، وقيمة الأشر العام، وكانت فرة مؤشر الشان (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي، قد بلغت نحو 404.7 نقطة، وبنخفاض بلغ قيمته 3.4 نقطة، ونسبته 0.8% عن إقبال الأسبوع الذي سبقه، بينما ارتفع بنحو 41.7 نقطة، أي ما يعادل 11.5% عن إقبال نهاية عام 2016.

اسم الشركة	2017-02-03	2017-02-02	التغير	النسبة	النسبة
			%	2016	%
1- بنك الكويت الوطني	403.9	397.9	1.5	362.9	11.3
2- بنك الخليج	201.7	201.7	0.0	195.0	3.7
3- بنك الكويت العربي	426.7	366.8	14.9	349.7	22.0
4- بنك الأمان الكويتي	203.0	216.1	(6.1)	196.4	2.4
5- بنك الكويت الدولي	227.2	231.3	(1.8)	214.7	2.8
6- بنك الأمان	583.0	396.2	(3.3)	361.0	6.1
7- بنك الكويت	297.7	302.4	(1.6)	283.4	5.0
8- بنك الكويت العربي	1,318.9	1,343.4	(1.8)	1,372.3	(2.5)
9- بنك الكويت	419.0	417.0	0.7	379.3	10.7
10- بنك الكويت	125.6	131.4	(4.4)	112.6	11.2
11- بنك الكويت	332.3	413.4	(19.6)	251.3	32.2
12- بنك الكويت	171.1	176.2	(2.9)	119.5	47.2
13- بنك الكويت	1,128.8	1,203.4	(7.7)	1,114.2	4.0
14- بنك الكويت	68.3	76.5	(10.7)	52.6	29.8
15- بنك الكويت	343.3	362.7	(6.3)	311.7	10.1
16- بنك الكويت	60.6	66.2	(8.3)	61.7	(1.8)
17- بنك الكويت	359.6	382.1	(7.3)	382.1	(7.3)
18- بنك الكويت	176.3	178.4	(1.3)	170.9	3.3
19- بنك الكويت	81.9	81.9	0.0	82.6	(2.0)
20- بنك الكويت	148.0	148.9	(0.4)	145.0	(2.9)
21- بنك الكويت	123.1	123.3	(0.3)	105.1	17.5
22- بنك الكويت	201.9	220.3	(8.4)	191.7	5.9
23- بنك الكويت	261.4	307.3	(14.9)	238.5	9.6
24- بنك الكويت	1,374.8	1,374.8	0.0	1,435.4	(9.5)
25- بنك الكويت	216.3	232.0	(6.8)	196.8	10.8
26- بنك الكويت	128.7	141.2	(9.9)	109.0	18.1
27- بنك الكويت	731.1	738.7	(1.0)	618.1	18.3
28- بنك الكويت	105.2	112.2	(6.2)	110.5	(4.8)
29- بنك الكويت	219.8	231.9	(5.2)	149.9	46.6
30- بنك الكويت	38.5	40.3	(4.5)	39.1	(1.5)
31- بنك الكويت	207.7	217.4	(4.2)	172.4	20.8
32- بنك الكويت	728.3	740.7	(1.7)	778.4	(6.4)
33- بنك الكويت	145.8	145.8	0.0	145.8	0.0
34- بنك الكويت	2,716.6	2,833.0	(4.3)	2,406.1	12.9
35- بنك الكويت	790.9	822.1	(2.8)	541.1	46.2
36- بنك الكويت	16.9	20.0	(16.0)	11.1	33.4
37- بنك الكويت	1,613.9	1,683.4	(4.7)	822.1	23.3
38- بنك الكويت	195.0	200.0	(2.5)	178.3	9.4
39- بنك الكويت	89.0	101.3	(13.1)	89.0	(1.1)
40- بنك الكويت	2,601.3	2,561.9	1.5	2,561.9	1.7
41- بنك الكويت	901.9	892.1	1.1	892.7	1.7
42- بنك الكويت	170.8	170.8	0.0	170.8	0.0
43- بنك الكويت	350.8	338.7	3.6	302.4	16.0
44- بنك الكويت	810.7	810.7	0.0	251.8	10.7
45- بنك الكويت	246.7	243.6	0.9	222.6	8.9
46- بنك الكويت	404.7	408.1	(0.8)	363.0	11.8

التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الثالث

الإيرادات المقدرة للسنة المالية الجديدة 13.3 مليار دينار وبارتفاع 3.1 مليارات عن سابقتها

أوضح تقرير «الشان» الاقتصادي أنه صدرت أرقام أولية خاصة بمشروع موازنة 2017/2018، ومؤشراتها توحى بأن الإصلاح المالي لم يعد مطروحاً رغم كثرة غموضه، ذلك صحيح من زاوية جملة الإيرادات والمصروفات، وصحيح ذلك الإنطباع أيضاً عند التدقيق في تفاصيل بنود تلك الإيرادات والمصروفات، وصحيح لأن وعود تقديم موازنات عامة محصنة على مدى ثلاث سنوات، وعود لم تصدق.

في جانب الإيرادات، بلغت الإيرادات المقدرة نحو 13.3 مليار دينار كويتي، بارتفاع عن المثل في موازنة السنة المالية الحالية بنحو 3.1 مليار دينار كويتي، وكل زيادة في الإيرادات كانت حاصلة من زيادة في الإيرادات التشغيلية، وحتى الزيادة في الإيرادات التشغيلية، جاءت بفعل متغيرات لا علاقة لسياسات الإصلاح فيها، فبعد إنفاق منتجي النفط التقليدي على سحب 1.8 مليون برميل يوميا من فائض المعروض، تم زيادة سعر برميل النفط الكويتي المقدّر في الموازنة الحالية من 35 دولار أمريكي، إلى 45 دولار أمريكي في الموازنة القادمة، أي بنسبة زيادة بنحو 28.6% مع تغير إنتاج النفط بلغ 2.8 مليون برميل يوميا، رغم أن حد الإنتاج الفعلي ولفاً لإتفاق «أوبك»، هو 2.7 مليون برميل يوميا، ومع ثبات كلا من تكلفة الإنتاج 2.26- دينار كويتي أو 7.5 دولار أمريكي للبرميل - ولبات سعر صرف الدولار الأمريكي عند 301 فلس، انخفض العجز المقدّر لتفانياً دون أي جهد ورغم أن سياسات الإصلاح رفعت من أسعار السلع والخدمات العامة، وكان يفترض أن تعكس حصيلتها على زيادة الإيرادات غير النفطية، إلا أن تقدير تلك الإيرادات قلل ثابتاً عند 1.6 مليار دينار كويتي، وبما لا يحسنه زيادة أسعار البترول والبنزين تذهب للقطاع النفطي، والبقية لم تلت بعد.

في جانب النفقات، كان الانحراف أكبر، فبعد حديث متكرر عن مواجهة العجز والفساد وضغط النفقات العامة، بلغت جملة النفقات العامة في الموازنة القادمة نحو 19.9 مليار دينار كويتي، بارتفاع بلغ 1 مليار دينار كويتي، أي بنسبة زيادة بنحو 5.3%، وفي التفاصيل، زادت مخصصات باب الرواتب والأجور بنحو 325 مليون دينار كويتي، أي بنسبة نحو 3.1%، لتشكل نحو 54.1% من جملة النفقات العامة، وارتفعت مصروفات الدعوم بنحو 208 مليون دينار كويتي، أو بنسبة نحو بنحو 7.1%، ليساهم كل من الرواتب والأجور والدعوم بنحو 70% من جملة النفقات العامة.

وزادت مخصصات المصروفات الرأسمالية بنحو 152 مليون دينار كويتي، أي بنسبة نحو بنحو 6.6%، والمصروفات الرأسمالية قد تتحول إلى عبء جديد على المالية العامة ما لم ترتبط بإصلاح لخلق وتقليل سدادات للتعامل مع الموازنة، وما لم ترتبط بتحسين لتنافسية الاقتصاد أو الفعالية في تحقيق الأهداف المعلنّة لمشروع التنمية، وإزادات باقي المصروفات التي لا تُعرف تفاصيلها بنحو 324 مليون دينار كويتي، أو بنسبة نحو بنحو 1.4-4%، وهو معدل نمو مرتفع ما لم يكن مبرراً، وبمستوى قريب من معدلات نمو النفقات العامة في زمن رواج سوق النفط، عندما كان سعر برميل النفط الكويتي نحو 2.2 ضعف مستواه الحالي.

في خلاصة، عادت النفقات العامة لتتسبب لخلافاً للهدف المعلن وهو ردم الفجوة المالية أو خفضها، وارتفع سعر التعامل لبرميل النفط في الموازنة القادمة إلى 71 دولار أمريكي من 67 دولار أمريكي للسنة المالية الحالية، وذلك بعد إنقطاع الدخل لإحتياطي بقيمة 1.081 مليار دينار كويتي.